

وقطع حلاية وهي غريبة الشكل. ووجدت آنية كثيرة من الحجر ولكنها مكسرة كلها وآنية الحجر والخزف كثيرة وادوات من البرونز مختلفة الاشكال وعظام منقوشة نقشاً بدعيماً. وقد وجد كثير من الخرز والمرز وصفائح التყادم فاغنت المتاحف التي اضيفت اليها وطبعت هذه الخطبة في كراسة اهديت اليها نسخة منها

باب الطبقات

فصلا هذا الباب منذ اول انشاء المنتصف ووجدنا ان يجب في مسائل المشتركين التي لا تفرج عن دامن بحث المنتصف. ويشترط على السائل (١) ان يضي مسألة باسمه والقابو محل اقامته امضاه واضحا (٢) اذا لم يرد المسائل التصريح باسمه عند ادراج سؤاله فليذكر في لينا وبين حروفاً تخرج مكان اسمه (٣) اذا لم تدرج السائل بعد شهرين من ارساله اليها فليذكر مسألة فان لم تدرجه بعد شهر آخر تكون قد املنا لسبب كانه

(١) نقصان مياه الارض

بغداد. يوسف افندي يعقوب مسيح.
وقتنا على ما جئتم به من الجواب في الجزء الاول من مقتطف هذه السنة من ان مياه الارض آخذة في النقصان لدخولها في الاجسام المتبلورة وعليه فتجف الارض يوماً ما كما جف القمر. ولا مشاحة ان جوابكم صادر عن يقين بميزانية المياه الارضية التي منها استدلتتم على نقصانها وقررتم على جفافها يوماً ما فادليلكم على ذلك مع تحديد المدة التي تجف فيها الارض ج ان القول بنقصان مياه الارض وجفافها مبني على الاستقراء والتخيل اما الاستقراء فيدل على ان الاجسام الذائبة او المصهورة تتبلور حينما ترسب او تبرد فينجس فيها ماء التبلور ولما كانت حرارة الارض آخذة

في الاشعاع فلا بد من ان يزيد بردها فيزيد التبلور. وكذلك ترسب الذوائب منها مع الزمان والتخيل يدل على ان القمر قد جف الآن او قرب من الجفاف ويعلم من بعض الادلة انه شاخ ولو كان احدث بين الارض عهلاً لانه اصغر منها جرماً فاذا شاخت الارض مثله فمن المرجح انها تبصر مثله خالية من الماء. اما مقدار الماء الذي يدخل سنوياً في الاجسام المتبلورة فلا سبيل لمعرفة بالتدقيق ولا لمعرفة الزمن الذي تجف فيه مياه الارض. لكن علم بالبحث ان سمك قشرة الارض في القارات كلها نحو عشرة اميال وان الماء في صخور الارض نحو $\frac{2}{3}$ في المئة فمقدار الماء الذي في صخورها طبقة عمقها $\frac{1}{4}$ من العشرة الاميال او ١٣٠٠ قدم ويوجد

الماء أيضاً في الصخور التي تحت البحار لكن
صمك هذه الصخور قليل ولذلك قدر الامتداد
دائماً خسارة ماء البحر من حين اخذت الصخور
تتكون الى الآن بما سمكه ٨٠٠ قدم من ماء
البحر فاذا قدرنا عمر الارض من حين شرعت
صخورها بالتكون الى الآن مئة مليون سنة
وظلت المياه تدخل في تركيب الصخور على
معدل ما دخلت في الصخور الغابرة وحسبنا
متوسط عمق البحر ١٦٠٠٠ قدم فلا يزول
المياه كلها الا بعد مئتي مليون سنة

(٣) انتقال جبل

ومنهُ . نقل الينا احد معارفنا انه طالع
في احدى مجلات القربول منذ اربع سنوات
عن انتقال جبل عظيم في فرنسا يبلغ ارتفاعه
٣٨٠ متراً وان هذا الجبل ظل يسير ثلاثة
عشر يوماً حتى وقف بالقرب من جبل آخر
تجاهه فهل لذلك من صحة

ج فيد شيء من الصحة فان جانباً من
جبل انقذ . مال رويداً رويداً الى ان انهدم
على قرية فخر بها وقتل كثيرين من سكانها
وامثال ذلك كثيرة في البلدان الجبلية ولا سيما
التي تقع فيها الامطار الغزيرة والتلوج الكثيرة
فان المياه تنحسر سفح الجبل حتى يميل ثم يتدهور
بقله ويسرع فعلها بترام التلوج عليه

(٤) السبياء

كفر الزيات . ناشد افندي فريد . ماهو

علم السبياء وبماذا تعملون المتناظر التي يراها
الانسان كأنها حقيقية

ج جاء في كتب اللغة ان السبياء
احداث مثالات خيالية لا وجود لها في الحس
وقد يطلق على ايجاد تلك المثالات بصورها
في الحس . ويظهر من هذا التعريف انها
نوع من الاستهواء فيؤثر انسان في آخر ويقنعهُ
بانهُ يرى خيالات فيراها كما يقنع المتوهم
بانهُ يرى ما لا وجود له فيراه . وتعليل ذلك
ان للحسومات كلها صوراً في ذهن الانسان
فللتفاحة صورة وللبندقية صورة وللغرس صورة

وهلم جراً فاذا ذكر اسم شيء من هذه
السميات فان غالب ان يلتفت العقل الى صورته
الذهبية كما يلتفت اليها اذا رآه فان كانت عيناه
منفتحتين تران ما امامهما وكان ذهنهُ مشغولاً
بما يراه لم تثقل له الصورة العقلية جيداً ولكن
ان كانت عيناه مغمضتين وكان ذهنهُ غير
مشغول بما يراه بل بما يشعر به في الداخل
تمثلت له الصورة الذهنية واضحة فيراها كأنها
في الخارج . ويكثر حدوث ذلك في الهواجس
والحميات . ثم اذا ضعفت القوة المعبرة بالنوم او
بالتنويم او بالمرض تعذر على المرء ان يحكم بان
ما يراه صورة عقلية لا وجود لها في الخارج
فيبقى على شعوره الاول وهو انها صورة شيء
حقيقي ولذلك يحسب النائم انه يرى ما يحلم به
حقيقة ويحسب المحموم ان الصور الخيالية
التي يتصورها اشباح حقيقية

(٤) الحمد

ومنهُ . هل الحمد حقيقي او هو شبه
بالحب
ج الحمد شعور حقيقي في النفس يتألم
الحامد من نعمة غيره ويبتغي زوالها . وهو
متروك اصلاً من الجهاد وطلب الكسب
والشعور بالالم عند الخيبة . فاذا قوي هذا
الخلق في انسان ولم يُصَلِّح بالتربية وتهذيب
النفس بقي يشعر بالخسارة كلما رأى رجماً لغیره .
وهو خلق في النفس مثل الحب والكرم ولكنه
خلق ردي يضر ولا ينفع

(٥) فعل الحشيش

ومنهُ . هل الحشيش يدكي العقل كما
يقولون
ج قد يحدث عنه شيء من التنبه اولاً
ولكن يعتبه خمول ونتيجته ضعف العقل
واختلال قواه . ولذلك فأكثر المجانين في
بيارستان المجانين في هذه العاصمة من مستعملي
الحشيش

(٦) لبس الصوف

ومنهُ . ايها افيد استعمال الصوف ملاصقاً
للبشرة او منفصلاً عنها بقيص من القطن مثلاً
ج ملاصقاً للبشرة لأنه يتنص المواد
الدھنية من البدن ويحفظ حرارته ويقيه من
الحر والبرد

(٧) عدوى الزهري

ومنهُ . يقولون انه توجد اجسام لانتاثر

من الداء الزهري ولا تصاب به مطلقاً فهل
ذلك صحيح

ج يقول الباحثون في هذا الموضوع ان
الام التي تصاب بهذا المرض ويستمر فيها
زماً طويلاً يتطعم دماً به حتى يضعف فعله
بها وحينئذ قد يتعرض له بعض افرادها ولا
يصابون به او تكون الاصابة خفيفة يتغلب
عليها دهم من غير ان تظهر اعراضها فيهم

(٨) العلم والتعصب

سان باولو بالبرازيل . الخواجه ابراهيم
شجاده فرح . لقد أكثرت مجلاتنا العلمية
وجرائدنا العمراية من البحث عن اسباب
انحطاط الشرق واجمعت على ان الاسباب
الرئيسة لانحطاطه هي الجهل والتعصب الديني
وقالت ان الاول اصل والثاني فرع فتي زال
الاول زال الثاني . غير اننا نرى أكثر المتعلمين
من الشرقيين اشد تعصباً من غيرهم وأكثر
تأييداً للجامعة الدينية فأذا ما هو الدواء الناجع
لازالة التعصب الديني من الشرق والمشاركة

ج اتنا اذا ذكرنا فائدة العلم في هذا
المقام اردنا به التربية العقلية والادبية فاذا
احسنت تربية الناس حتى تهذب اخلاقهم
ورسخ في نفوسهم ان الدين من وسائل تهذيب
النفس لا من وسائل الكسب وتقوؤ الكلمة زال
منهم الجهل الذي يؤدي الى التعصب الديني .
اما الذين يتعلمون ولا تهذب اخلاقهم

للتخلفة مثال ذلك ان الامة الانكليزية لا ترضى بفتح الامة الالمانية لانها تعدها مزاحمة لها ومناظرة ايها في الجهاد العام . وسيزول هذا التعصب ايضاً اذا كثرت الخبرات وسهلت اسباب المعيشة جداً وقل العائشون علي اكتاف غيرهم من اهل السيادة الذين يشتمون الامم ليسودوها

(١٠) الجنين او الولادة

بيروت . ج . ز . دعي طيب لتوليد امرأة حامل فوجد انه لا يستطيع ان يقننها وينقذ جنينها معاً ولا بد له من المجازفة في واحد من الاثنين لتخليص الآخر فاي نفس اولى بالتخليص

ج تخليص المرأة اولى لانها اثنان عند الامة بما اُتفق علي معيشتها وتربيتها ولان الحياة مقدورة لها اكثر مما هي مقدورة للطفل فان الاطفال يموت نصفهم قبل السنة الرابعة او الخامسة واما النساء فلا يموت نصفهن في خمس سنوات ولا في عشر سنوات

(١١) شرب الماء الساخن

احميم . مرس افندي ميخائيل اعتمدت شرب الماء الساخن قبل الفطور قدر نصف فجان شاي فرأيت انه مفيد في تقليل كمية شرب الماء نهائياً فهل من ضرر يحتمل حصوله في المستقبل من شرب الماء الساخن

فيكتفون باقتضاد العلم وسيلة للكسب واذا وجدوا سبب التعصب الديني مغنماً التمسوه وتذرعوها به للكسب

(٩) التعصب الجنسي

ومنه . نرى التعصب الجنسي او الوطني بالقام بلقاء عظيمياً في هذه البلاد وكذلك نقرأ عن البنادان الالوية حتى اصبح الاجنبي مهذوم الحقوق غالباً وقلما تبرى للمحاكم اجنبياً اعندى علي وطني فهل نرون ان هذا التعصب من واجبات الامم الحية المرتقية ومن لوازم العمران او هو وهم يزول في مستقبل الايام كما زال قبله التعصب الديني في اوربا

ج هذا التعصب الجنسي كان لازماً في اوائل العمران لما كانت اسباب المعيشة قليلة او صعبة المثال اما الآن فلم يبق له موجب عند الامم المرتقية بل صارت هذه الامم تسرّ بين يضاف اليها وتعدّه كسباً كما تسرّ بزيادة مواليدها ولذلك نجد الانكليز يكرمون الالمانيين الذين نزلوا ببلادهم واستوطنوها مثل عائلة بارنغ ومثل مكس ملر وتجدد الناس من كل الامم تهاجر الى الولايات المتحدة الاميركية وتستوطنها ولا يشكو الاميريكيون الا من البهل والكسالي الذين يعيشون من تعب غيرهم ولا تكتسب البلاد منهم . فالعمران ايل الى ازالة التعصب الجنسي من الذين يستوطنون بلاداً واحدة ولكنة لم يصل حتى الآن الى ازالة هذا التعصب من بين الامم

ج لم يتضح لنا مرادكم ولكن ان كنتم تريدون حل يصعد الماء في انبوب الطلبياتي عشر متراً فالجواب انه لا يصعد اذا كانت المروحة او الاسطوانة التي تحدث الفراغ عالية ١٢ متراً عن سطح الماء. لان الماء يرتفع في الطلبياتي بضغط الهواء الجوي وهذا الضغط يساوي نحو ٣٤ قدماً من الماء فاذا حصل فراغ فوق الماء ارتفع فيه نحو ٣٤ قدماً لا أكثر ولكن اذا وضعت المروحة على علو تسعة امتار فوق الماء وارتفع الانبوب فوقها ثلاثة امتار اخرى او أكثر ارتفع الماء فيه حسب قوة الآلة الرافعة

ج ان شرب الماء الساخن لا يضر بل ينفع ولا سيما قبل الاكل لانه يفضل جدران المعدة من المادة المخاطية التي تكون لاصقة بها فيقوى فعلها على هضم الطعام سريعاً. ولا نرى وجهاً لحصول الضرر منه في المستقبل الا اذا اعتادته معدتكم ثم اضطررتم ان تطلوه. ولذلك لا يحسن بالمرء ان يعمر دجسه شيئاً وهو لا يستطيع ان يستمر عليه (١٣) الماء والطلبياتي ومنه اذا اغرزت طلبياتي في ساقية عميقها ستة امتار وانزلت الطلبياتي ستة امتار اخرى فهل يصعد الماء فيها بدون آلة رافعة

بالاحياء والاعمال

اكتشف هذه الخلية الميسر كوري وزوجته واطلع عليها اكااديمية العلوم بباريس فانه وجد ان حرارة ملح الراديوم تكون اعلى من حرارة الهواء الجاور له درجة ونصف درجة بين ان سنغراد وتبقى كذلك دائماً فاذا وضع في الثلج اذابه وتبقى حرارته اعلى من حرارة الثلج درجة ونصف درجة ولو استمر وضع الثلج حوله أشهراً وقد ثبت قبل الآن انه يخرج من الراديوم اشعة اذا وقعت على لوح مدهون بيلانيو سيانيد الباريوم او كبريتيد التوتيا جعلت ذلك اللوح ينير كان في مادة فوسفورية.

عجائب الراديوم

الراديوم عنصر من عناصر الارض اكتشفه الميسر كوري وزوجته منذ نحو خمس سنوات كما ذكرنا في جزء فبراير سنة ١٨٩٩ وقد ثبت له الآن خاصية جديدة لم تثبت للغير من العناصر وهو انه لتولد منه الحرارة من غير ان يحدث فيه اقل تغير كيميائي او نحوه وتنتج منه هذه الحرارة الى ما حوله ثم يتولد غيرها فيه وهلم جرا كما انه يجمع بعض القوة من الاثير المحيط به ويحولها الى حرارة.